

د.شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 41

شريف طه يونس

اه ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحنا انت سري تحبب امواتا يجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشر كنجوي تمشي في البشر السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستفرقه - 00:00:00
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات براءة تلك الحلقات التي نتناول
فيها سورة الكافرون تناولا تدبريا بمنهاج العلم والعمل ذاك المنهاج القويم الذي علم به رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم -
00:01:02

ويعني نتعامل مع الصورة بهذا المنهاج في الحقيقة طمعا في ان يكرمنا الله سبحانه وبحمده بان نكون من اهلها واصحابها وحملتها
وحفظها على الحقيقة وطمعا في ان يعيننا الله سبحانه وبحمده على آآ القيام بحقوق هذه السورة علما وعملا - 00:01:23
على ان نقدرها حق قدرها احنا كنا في حق مهم جدا هو حق الفهم وكنا قلنا ان هو عبارة عن اربعة دوائر. الدائرة الاولى او اربع دوائر
الدائرة الاولى هي اه متعلقة بالمعنى الاجمالي او المعنى الجملي. وده الحمد لله اتكلمنا عنه. بعد كده دخلنا في الدائرة الثانية والثالثة
اه والرابعة - 00:01:43

اللي فيها شوية تدقيقات وتحقيقا وترجيحات واختيارات وسباقات وسباقات واللحاقات وغيرها من الامور الدقيقة التفصيلية
شوي وكنا يعني في الحلقة قبل الماضية تكلمنا عن آآ الكلمة الكفر والكافرون وتكلمنا في الحلقة الماضية عن كلمة العبادة - 00:02:02
الفعل اعبد وآآ يعبد والفعل عابد والمعبد والعبادة لان احنا نفترض كلمات مركبة مهمة جدا حاضرة في سورة الكافرون الكلمة الكفر
وكلمة العبادة وكلمة الدين اه الكلمة الثالثة اللي هي كلمة الدين هنحاول نقف معها في الحلقة دي - 00:02:23
طبعا يمكن كلمة العبادة وكلمة الدين احنا كنا وقفت معهم قبل كده في سورة الفاتحة لكن الحقيقة احنا محتاجين نأكده عليهم ولو
معهم وففة خاصة في هذه الصورة عشان كده باختصار هنقول ان كلمة الدين كلمة الدين - 00:02:44

اه بان في اللغة بتيجي بمعاني كتيرة اه ممكن بمعنى اه خضع خلاص فهي الدين الكلمة الدين نفسها بتدور حواليين معاني.
يعني بتدور حواليين معاني اه زي ما قلت انا مش هخشن في تقدحات لغوية شوية لكن هيروح سريعا لكلمة الدين نفسها بتيجي ازاى
في القرآن الكريم او الكلمة الدين يعني تعني ايه - 00:03:01

اه الكلمة الدين بتعبير احيانا عن الدينونة والخضوع ففلان ده دان دان لفلان يعني خضع له لما نقول واحد دان لله يعني خضع لله خضع
للله خلاص طيب هذا الخضوع الحقيقة زي ما قلنا هو الخضوع الاختياري مش الخضوع الاضطراري. تمام؟ طيب - 00:03:27
وممكن كمان تيجي الكلمة آآ دانة بمعنى حاسب بقينا بمعنى جاز فكلمة الدين اللي هنشوفها اما بتعتبر عن اه الاسلام اللي هو اه ان الدين
عند الله الاسلام. خلاص آآ فبتعتبر احيانا عن الاسلام اللي هو الدين اللي هو خير الاديان - 00:03:46
او بتعتبر عن حالة التدين والدينونة حالة التدين والدينونة واحيانا بتعتبر عن الجزاء واحيانا تعتبر عن الحساب. تمام؟ واحيانا تعتبر عن
الحساب اذا اذا فكلمة الدين ممكن تبقى وصف ل فعل - 00:04:09

فعل بانا يعني خضع وذل وممكن تبقى ده المعنى الاول المعنى الثاني حاسب دانه حاسبه والمعنى الثالث بانه يعني اجازة الجزاء
طيب آآ ده ممكن تعتبر عن فعله. وممكن تعتبر عن اه وصف تبقى وصف الحاجة وصف الایه - 00:04:30

وصفة للإسلام وصف لمجموعة من الاقوال والافعال والأشياء اللي الانسان بيفعلها تدينا اللي بيفعلها تدينا فممكن يبقى وصف لشيء اسمه الاسلام او او غيره. يعني الحاجة كده مجموعة اشياء بتفعل - 00:04:55

فكلمة الدين تبقى وصف لمجموعة الأشياء دي او تبقى آكلمة الدين نفسها وصف لايه؟ ل فعل ذاته بي فعله الانسان ماشي فمثلا لما نقول مالك يوم الدين مالك يوم الدين خلاص - 00:05:12

آمالك يوم الدين هل يوم الدين هنا مالك يوم الاسلام لأ مش هتيجي الاسلام بتيجي الدين اللي هو مجموعة من الاقوال والافعال والاحوال اللي هو الانسان بيتبليس بها. لأن - 00:05:28

في الغالب هنا روح الدين بمعنى مالك يوم الدين اللي هو الدينونة والخضوع اليوم اللي يدين فيه الناس ويختضعوا فيه الناس ماشي مالك يوم الجمعة! ماشي. ما لك يوم الحساب! ماشي - 00:05:40

ايه بقى يوم الدين ده اللي هو يوم القيمة؟ فسمى يوم الدين لماذا سمى يوم الدين؟ لأن فيه خضوع فيه جزاء فيه حساب. ففي معنى الدين في معنى الدين. تمام - 00:05:51

ففي الدينونة. طيب مثلا لما رأيت الذي يكذب بالدين طب هل الذي يكذب بالاسلام؟ وارد بيكتب بالاسلام عمليا او يكذب به قوليا طب ممكن يكذب بالدينونة لله والخضوع لله؟ ويرد - 00:06:01

يكذب بالحساب والجزاء وارد يعني فده دي هنا. طيب اه انما توعدون لصادق وان الدين الواقع. هل الدين هنا الاسلام؟ ما تجيشه الاسلام ما تجيشه الدين يعني اللي حد بيدين به. بس ممكن تيجي هنا الدين وان الجزا الحساب والجزاء - 00:06:20
ده واقع؟ ايوة ده يعني ماشية اكتر في هذا الاتجاه وان الخضوع ان انتم فيهم هتخضعوا فيه وتدينوا فيه. جاي؟ اه بس ماشية اكتر في اتجاه الحساب والايه؟ والجزاء زي يوم الدين ما هي ماشية في هذا الايه؟ الاتجاه - 00:06:39

اه مثلا الا لله الدين الخالص الدين يعني التدين الخالص دينونة الخالصة الخضوع الخالص ماشية اكتر في اتجاه الايه الخضوع والدينونة. تمام؟ وغيرها من الآيات اللي موجودة في آآ القرآن الكريم - 00:06:52

يبقى دي كلمة الدين. طيب فهنا الحلة دي برضو مهمة قوي عشان هترفق معنا قوي لما نيجي نفهم لكم دينكم وليه طب ما تفرق معنا اللقطة دي برضو وهيفرق معنا معنى الدين. طيب لما نيجي نبص كده على كلمة ووصف الدين كل الدين ده - 00:07:09
هو هو عبارة عن آآ نظام. يعني الدين مسلا بالنسبة لنا احنا هو الاسلام. بل الدين هو عند الله ان الدين عند الله الاسلام يعني ربنا من ناحية الدين ما عندوش الا دين واحد - 00:07:24

شرع لكم من الدين ما وصى به الوحي ان في الدين هو حاجة واحدة الدين اللي هو الدين عند الله والانسان المتدفين او اللي هيمارس التدين. خلاص هو واضح كده ان هو الدينونة الخضوع الجزاء - 00:07:36

وان انا بدين الله واعلم ان في حساب وفي يعني مجازاة على هذه الأشياء. ده انا ده لازم يكون حاضر عندي فالدين او التدين الدين عند ربنا الاسلام بس يعني الدين عند ربنا اسلام ربنا ما عندوش - 00:07:52

لو حد هي Pax يخضع بالاستسلام والدين اللي هو اسمه الدين اللي هو مقبول كريم هو دين الاسلام. اللي هي مقبول بقى دين البوذيين ولا دين العلمانيين ولا الليبراليين ولا دي الملاحدة ولا غيرهم. فالدين عند الله الاسلام. الدين عند الله الاسلام. طيب - 00:08:06

هذا الدين الذي هو آآ الاسلام هو عبارة عن ايه؟ عبارة عن نظام فالدين نظام. طيب النظام ده ليه حدود ضابطة مش حدود ضاغطة حدود ضابطة فدائما نقول الاسلام الدين اللي هو الاسلام هو نظام - 00:08:25

هذا النظام المطلوب منا حاله الالتزام طيب الالتزام ده في انهي صورة؟ في صورة الاستفادة الاستفادة اللي فيها اقامة وادامة فيها اتمام ودوام فيها استقرار واستمرار طيب الحلة دي مهمة او اللقطة دي مهمة. يبقى النهاردة - 00:08:42

انا الدين آآ الدين ينبغي ان يكون لله الا لله الدين الخالص قل الله اعبد مخلصا له ديني ماشي يبقى الدين ده لا يكون الا لله. طب ايه هو الدين اللي الله و اللي عند الله؟ ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:01

الدين عند ربنا هو الاسلام يعني التدين والدينونة لازم تكون استسلام ايوة ده معنى. وان الدين عند الله الاسلام اللي هو اسمه الاسلام. اللي هو عبارة عن اقوال واحوال وافعال - 00:09:22

قالوا امور ما الاسلام ده هو الدين عند الله شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابياء هو الدين ده. الدين ده اللي كان عليه كل الانبياء وكل الرسل - 00:09:34

جاءوا بالاسلام. آلا لكن كان في شوية اختلافات في الشرائع. كان في شوية اختلافات في اييه؟ في الشرائع. تمام آلا اختلافات اللي كانت حاضرة في الشرائع دي هي في الحقيقة ما لهاش دعوة بصلب الدين او اصل الدين او اصل الدينونة لله سبحانه وبحمده - 00:09:44

ولذلك يمكن كلمة الدين بتغير اكتر عن الشق بتاع الاعتقاد الشق بتاع الایمان الشق بتاع المنهجيات والاصول وال حاجات الكبرى المهم فالدین عند الله هو الاسلام. الاسلام ده اييه؟ عبارة عن اييه؟ عبارة عن نظام - 00:10:00

تبقى عبارة عن اييه؟ نظام في كل حاجة. نظام في الاكل في الشرب نظام في الاقتصاد في السياسة في الاجتماع. نظام يخص الذات ويخص البيوتات ويخص المؤسسات ويخص - 00:10:16

معك؟ نظام فالاسلام نظام. هذا النظام المطلوب منا حياله ايه؟ الالتزام عايزين بيقى في التزام بالالتزام. التزام بايه؟ بحضوره. حدوده اللي هي الضاغطة. لا حدوده الضابطة. هو اللسان ما فيهوش حدود ضاغطة اصلا - 00:10:27

حدود الاسلام ضابطة لا ضاغطة فالمطلوب منا حيال هذا النظام هو الالتزام. طيب هذا الالتزام اللي مطلوب منا حيال النظام؟ صورته ايه ضبط استقامة اقامة يعني ايه؟ يعني استقرار واستمرار. يعني اتمام ودوم. يعني اقامة وادام - 00:10:42

فمش اللي هو النظام اللي هو احنا ممكن نلتزم بجزء منه ونسيب جزء. لأ ده احنا مطلوب منا كمان نعمل ايه؟ ندخل في هذا السلم ادخلوا في السلم كافة انا مش هاخد جزء منه ونسيب جزء ومش نلتزم به شوية ونسيبه شوية. يعني الالتزام بالاسلام الالتزام بالاسلام. بيقى على الاتمام والدواء - 00:11:01

يعني على اتم سرعة اكمل صورة على ادوم صورة. على اتم الدوام. ويكون هذا الالتزام بالاسلام ما بيحدوش زمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان ما بيحدوش زمان مش في الزمان التزم به والزمان ما نلتزمش به. ولا مكان مكان مكان يلتزم به مكان ما نلتزمش به. ولا ميدان ميدان التزم به ميدان ما يلتزمش بها - 00:11:22

ولا مع انسان تسجد مع انسان تاني ما يلتزمش به. لأ ما بيحدوش حاجة الاسلام ده المفترض انه بيقى حاضر هذا الالتزام بالاسلام حاضر في كل هذه الاشياء الكلام ده مهم قوي حضراتكم تفهموه ومهم قوي ان احنا نتصوره. تمام - 00:11:42

هذا الدين بقى لما نيجي نبص عليه الدين ده جواه العبادة ايوة جواه العبادة. الدين احنا بندين بايه؟ بالعبادة احنا بندين بالعبادة فالعبادة دي هي هي جزء من الدين ممكن نقول الدين لما نشووفه من من زاوية تانية هو العبادة. يعني لما نعبر عليه بشكل تاني هو العبادة - 00:11:56

فالدین ده بيقى خالص لله بس العبادة يمكن بتغير اكتر عن معنى كمال الحب والتعظيم مع كمال الطاعة والتسليم والدين بيعبر اكتر عن معنى الخصوص الاختياري. ويعبّر اكتر عن معنى الاعتقاد في الحساب والجزاء - 00:12:14

الدين ده النظام الكلي العبادة دي الحاجات اللي احنا هنعملها جوة النظام. ايه اللي هنعمله جوة النظام؟ انما الدين ده كأنه الحاجة اللي بختارها من برة انا مسلا اختارت من برة وليكن واحد اختيار وليكن نقول السیستم الامریکی مسلا اختيار مسلا في دراسة الطب مسلا - 00:12:36

اختر النظام البورد مسلا الكندي البورد الاسترالي في دراسة الطب فده كده النظام من بره. جوة بقى الكلام ده هيكون النظام ايه؟ يعني جوة النظام ده هيدرس ازاي ايه الطريقة بتاعة الدراسة - 00:12:54

شكل الدراسة هيبيقى عامل ازاي؟ خلاص فهو دي القصة الدين هو النظام اللي احنا اختربناه النظام اللي اختربناه اختربنا النظام بتاع الاسلام اختربنا النظام بتاع الاسلام. اختربنا النظام بتاع الاسلام من ناحية المفرداته وان هي حقيقته. ان برضه الاسلام زيه زي الایمان

وزيه زي العبادة. في في فعل الاسلام - 00:13:09

اللي هو الاستسلام لله سبحانه وبحمده واسلام القلب لله سبحانه وبحمده. ان العبد يسلم وجهه الى الله وهو محسن. خلاص اسلام الوجه لله اسلام القلب لله ففي ده شق في الاسلام شق الباطن وفي الشق الظاهر بقى اللي هي اركان الاسلام المعروفة. خلاص - 00:13:34

وفيها برضو جزء باطن جزء ظاهر بس اقصده في فعل الاسلام اللي هو الاستسلام والاذعان والانقياد لله سبحانه وبحمده. الانسان يسلم وجهه الى الله سبحانه وبحمده وهو محسن فده شق وفيه شق تاني بقى الاسلام اللي هو شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله دي الحاجات اللي هي اللي هي اركان الاسلام - 00:13:52

فاحنا اخترنا النظم اللي اسمه الاسلام. بيقى هو الدين مش هو الدين طيب وهذا الدين الذي اخترناه جواه بقى احنا هنعمل ايه؟ هنتعبد يعني الدين ده دين تعبد لان ممكن الدين ما يبقاش كده ممكن يبقى الدين عبارة عن شوية معلومات وشوية طقوس مش عارف تخص الاكل والشرب ومش عارف ايه والكلام ده وطبعا بنشوف الخرافات دي - 00:14:13

النهاردة كتير الكلام ده حاضر طيب النهاردة الكفار اختاروا دين يعني اختاروا نظام ولذلك مثلا اه بعض الناس مسلا بيقولوا اللحاد ده دين. دين. هو حتى وان قال انهم لا دينيين بس هو دين. انهم اختاروا نظام - 00:14:36

اختاروا حاجة اختاروا اصول ما وقواعد ما و حاجات يدينوا لها ويختضعوا لها فاختاروا لنفسهم دين. تمام؟ وانهروا من الدين بس اختاروا نفسهم دين اختاروا نفسهم نظام جوة النظم ده ايه بقى قد ايه؟ ما فيهوش عبادات ولا فيه مش عارف ايه ولا فيه كذا. فيه اصول برضو للدين ده. فيه اصول للدين ده. فاحنا النظم اللي اخترناه اسمه الاسلام وجة اصول. طب - 00:14:55

فارنفسهم اختاروا دين. هم اختاروا دين الاباء والاجداد. ايه دي الاباء والاجداد؟ النظم بتاع الاباء والاجداد النظم اللي هم درجوا عليه اللي هم وجدنا عليه ابائنا. آآ النظم في كل حال النظم الاجتماعي النظم الاقتصادي النظم السياسي النظم الفكري - 00:15:16

النظام العقدي هم عندهم نظام اختاروا نظام تمام؟ وبيخضعوا لهذا النظام بيخضعوا لها وبيحترموا خلاص وبيحاسبوا عليه وبيجازوا عليه. فاختاروا اختاروا نظام ودانه له. واعتبروه الدين بتاعه هذا النظام في داخل النظام ده بقى هل النظام بتاعهم ده فيه تعبد ولا ما فيهوش تعبد؟ اية الكفار نظامهم فيه تعبد - 00:15:33

بس بقى العبادة اللي هم بيعملوها دي بيعبدوا مين موجود اصناف بيعبدوا اصناف بيشركون مع الله غيره. هم بيتصوروا انهم كده بيعبدوه. النصارى اختاروا نفسهم دين. هذا الدين الذي اختاروه النظم اسمه النصرانية. النصرانية اللي موجودة اللي بين ايديهم - 00:15:56

المحرفة دي مش هي النصر التي جاء بها عيسى صلى الله عليه وسلم. وكذلك اليهودية. مش هي الدين اللي جه به سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم في التوراة. مش هو ده - 00:16:11

الكتب وحرفوها في الدين فاصبح عندهم نظام لهم دين فعلا حقيقة فده دي ده دين من الناحية دي. لكن من ناحية ان احنا نقول الاديان الاديان السماوية لأنو الدين عند ربنا واحد - 00:16:21

لكن الناس النهاردة عندهم ملل عندهم ملل عندهم ملل. خلاص اختاروا انظمة فهم قوي نفهم اللقطة دي نفهم فكرة ايه معنى الدين طيب عشان الكلام ده يفرق معنا لما نيجي نقول النهاردة هل الكفار كان لهم دين؟ ايوا كان لهم دين - 00:16:32
هل اصلا معظم الناس المنحرفين او الناس الضلال عندهم دين او عندهم دين بس الدين اللي عندهم ده ايه؟ دين اللي عندهم ده ايه؟ نظام اختاروه النظام ده نظام انساني وضعی - 00:16:49

مش نظام رباني شرعي فالنظام اختاروه النظام اللي اختاروه ده بقى ممكن بيقى ميكس ميكس من حاجات من الاسلام او حاجات مش عارف اليهودي يبقى منصر من الدين يعني ما زي مسلا فرقة اسمها الاحمدية او الغلامية مسلا هم القديانية هم عندهم دين. هم بيقولوا انهم الدين ده الاسلام او زي الاسلام اهو - 00:17:01

فاختاروا دي يسموه زى ما يسموه بس هو عندهم دين. تمام كده؟ طيب والاسلام دين طيب الدين ده جواه ايه؟ فيه عبادات؟ فيه
الاديان خدت اتجاه العبادة. وفيه اديان ما خدت اختيار العبادة. خد اختيارات تانية خالص - 00:17:21

بس المفترض ان الدين جواها عبادة العبادات اللي جوة دي هل هم متبعدين؟ ايوة متبعدين بس هل هم متبعدين بالدين اللي اسمه
الاسلام هل هم بيعبدوا الله؟ لا هم يعبدوا الله ويشركون معه غيره. انما لما نقول دين الا لله الدين الخالص. الدينون الخالصة لله
وحده. ما ينفعش لربنا ولحد تاني - 00:17:34

ولما نيجي نقول عبادة العبادة قل الله اعبد مخلصا له ديني. قيل لها اعبد مخلصا له ديني فالعبادة لازم تكون خالصة لله. الله وحده
سبحانه وبحمده لا يشرك فيها احد. والدين لازم يكون خالص لله. تمام؟ اذا هم عندهم دين او عندهم دين. القصة دي مهمة قوي
فهمها - 00:17:54

المهم نفهم هنا بقى لما نقول لكم دينكمولي دين. يعني انتم لكم دين وانا لي دين. لكم نظام نظام نظام اخترتوه تدينوا به وتدينوا له.
وانا لي نظام اخترته ادين به وادله. طب لكم دينكمولي دين. ممكن تنفع لكم حسابكمولي حسابي؟ ده ينفع - 00:18:13
لكم جزاوكم اللي هي جزائي؟ تنفع لكم ما تخضعون لهولي ما اخضع له تنفع الكلام ده برضو مهم عشان هيفرق معانا برضو لما نيجي
نتكلم عن لكم دينكمولي دين بمزيد من التفاصيل - 00:18:29

كده التلات كلمات الأساسية المحورية المركزية تلات كلمات كبيرة جداً وتدور في القرآن التلات كلمات دول فيرأيي ان هم كده
يمثلوا ربع القرآن دول يمثلوا ربع القرآن لان في كلمات تانية مهمة في الحقيقة - 00:18:44

كلمة آآخصوصاً خصوصاً لما نيجي نقول احنا الدين. ايوة. والعبادة بالزات كلمتين كبار. والكافار نفسهم ماشي؟ وعلاقة المسلم بهم
يعني كأنها قضية ايه؟ قضية العبادة والدين بين المؤمنين والكافرين - 00:18:58

يعني كأن ده دي القصة بتتناقش مسألة العبادة والدين العبادة والدين بين المؤمنين والكافرين لان في العبادة والدين اللي تخص
المؤمنين. وفي العبادة والدين اللي تخص الكافرين نفسهم. تمام فالعبارة والدين التي بين المؤمنين وبين الكافرين. ماشي؟ وفيه
 حاجات تانية بقى تفاصيل تخص هذه العبادة وهذا الدين وغيرها من الامور - 00:19:17

القدر ده مش قليل اصلاً مش قليل. القدر ده قدر مهم جداً فعلاً يستحق ان هو يكون ربع القرآن. تمام طيب دي دي بس حاجات كبيرة
كده مهمة قوي ضوري حنفهمها ككلمات انها تفرق معنا بقى لما نيجي نسأل نتكلم شوية في شوية اختيارات - 00:19:41
يعني ليه قال ليه قرر لا اعبد ما تعبدون؟ ولا انت عابدون ما اعبد ليه كررها؟ آآ طب ليه لكم دينكمولي دين؟ ما احنا قلنا لا لا اعبد ما
تعبدون - 00:19:59

ليه قلناها وغيرها من الامور لو حضراتكم فهمتم اللي احنا اتكلمنا عنه في الحلقة دي والحلقة اللي فاتت والحلقة اللي قبلها من معنى
الكفر ومعنى العبادة ومعنى الدين هيساعدنا كثير ان شاء الله رب العالمين في اللي احنا - 00:20:09

اه هنتكلم فيه في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك
واتوب اليك ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:20

اه قد ارسل ربى للخلق نوراً يهدى روحًا انت سري. تحبي امواتاً يجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - 00:20:31